

تفسير ابن كثير

وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا الْفَتْحُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ

يقول تعالى مخبرا عن استعجال الكفار وقوع بأس الله بهم ، وحلول غضبه ونقمته عليهم ،

استبعادا وتكديبا وعنادا : (ويقولون متى هذا الفتح) ؟ أي : متى تنصر علينا يا محمد ؟

كما تزعم أن لك وقتا تدار علينا ، وينتقم لك منا ، فمتى يكون هذا ؟ ما نراك أنت

وأصحابك إلا مختفين خائفين ذليلين!